«رغم أن ردنا كان سريعا وحازما إلا أنه ربما ليس كافيا لتلقين المسؤولين الإماراتيين درسا»

البرلمان الإيراني يتخذ قريبا قرارا نهائيا في شأن خفض مستوى العلاقات مع الإمارات

| طهران - من أحمد أمين |

اعتبر الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد، الذي شارك، أمس، في مؤتمر متابعة معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية في نيويورك، ان ليس على ايران ان تكسب ثقة الغرب في شأن برنامجها النووي طالما انها تلتزم بالقوانين الدولية.

وقال في تصريحات ادلى بها لدى وصوله الى الولايات المتحدة (وكالات)، «لا يجدر بنا تقديم عروض لكسب ثقة (الغرب) طالما ان ايران تلتزم بالقوانين الدولية وتعمل في هذا الاطار». واضاف ان «ايران ملتزمة بالرقابة الدولية» معتبرا ان الدول الغربية «التي كدست الاسلحة الذرية واستخدمتها واحتكرتها، لا تسعى لبناء الثقة» مع طهران.

واكد ان ايران ستقدم «اقتراحات عملية ومنصفة وواضحة» على صعيد الامن العالمي. وقال ان نزع السلاح والاستخدام السلمي للطاقة النووية «هما التحديان الرئيسيان اللذان يواجههما العالم». واضاف ان «نزع السلاح هو بنظرنا موضوع حاسم بالنسبة للامن العالمي واننا نسعى لتحقيق» هذا الهدف.

ووصل الوفد الايراني الذي يرأسه أحمدي نجاد الى نيويورك الاحد، قبل اجتماع في شأن معاهدة حظر الانتشار النووي. وشق موكب الوفد طريقه الى «فندق ميلينيوم بلازا» وسط اجراءات أمنية مكثفة تم تشديدها بعد حادث السيارة الملغومة في ساحة تايمز سكوير مساء السبت.

ويستمر المؤتمر حتى 28 مايو. وطغت احداث سياسية مهمة على المؤتمر الاخير الذي عقد في 2005 الى حد انه لم يفض الى وثيقة ختامية.

من ناحية أخرى، يسعى نواب إيرانيون إلى التحرك لـ«خفض» مستوى العلاقات الديبلوماسية مع دولة الإمارات العربية المتحدة، على خلفية تصريحات وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، التي قال فيها إن إيران تحتل الجزر الثلاث في الخليج المتنازع عليها بين البلدين مثلما تحتل إسرائيل الأراضي العربية.

وأثارت هذه التصريحات غضب المسؤولين الإيرانيين، خصوصا بعدما كرر الوزير الإماراتي المطالبة المتعلقة بجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

وردت إيران على تصريحات الوزير بالتأكيد أن «على الإمارات الكف عن سياسة عدو الضبع خلف الأسد»، كما استدعت الخارجية القائم بالأعمال الإماراتي للإعراب عن احتجاجها على التصريحات «غير المسؤولة»، وهددت إيران، الإمارات وجميع من وصفتهم بـ «الدول الأخرى الجارة والشقيقة والصديقة»، من العودة إلى تكرار مضمون هذه التصريحات.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «برس تي في» الإخبارية الإيرانية الناطقة بالإنكليزية عن النائب زهرة زهرة الإهيان، عضو لجنة شؤون الأمن القومي والشؤون الخارجية في البرلمان، امس، انه «رغم أن الرد الإيراني كان سريعا وحازما، إلا أنه ربما ليس كافيا لتلقين المسؤولين الإماراتيين درسا». وقالت إن «البرلمان سينعقد في وقت لاحق من الأسبوع الجاري لاتخاذ قرار نهائي في شأن تخفيض مستوى العلاقات مع الإمارات». وأشارت إلى أن «ايران هي الشريك التجاري الأكبر للإمارات في المنطقة وسيتحمل المسؤولون الإماراتيون نتائج إصرارهم على هذه المزاعم التي لا أساس لها».

على صعيد آخر، تعرض وزير الاتصالات الإيراني السابق احمد معتمدي في مكتبه في «جامعة أمير كبير» في طهران امس، لطعنات بالسكين من شخص تم القبض عليه. واعلنت «وكالة مهر للأنباء» شبه الرسمية، ان شخصا يبلغ من العمر 43 عاما دخل امس، الى مكتب معتمدي وسدد إليه طعنات عدة بالسكين.

وذكرت مواقع إلكترونية أن معتمدي، وزير الاتصالات أثناء فترة ولاية الرئيس السابق محمد خاتمي (1997 - 2005)، نقل إلى أحد المستشفيات وهو يعاني من جروح في الصدر جراء تعرضه للطعن.

وتم اكتشاف إصابة معتمدي بعد دخول مراجع آخر الى مكتبه حيث تم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج. وذكر أحد أقارب معتمدي أنه تم التعرف على المهاجم، وتم إلقاء القبض عليه.

ولم يستبعد المراقبون وجود دوافع سياسية وراء محاولة الاغتيال، لاسيما ان المعارضة حذرت اكثر من مرة من امكان تعرض قادتها ورموزها الى محاولات للتصفية الجسدية بسبب اصرارهم على المضي قدما في احتجاجهم على انتخابات الرئاسة والاوضاع السياسية الراهنة.

بدورها كانت التيارات الاصولية حذرت هي الاخرى اخيرا من ان المعارضة ستبادر الى تنفيذ محاولات اغتيال مفبركة وصورية لعدد من رموزها، بهدف تحويلهم الى ابطال والسعي الى كسب المزيد من الانصار والمؤيدين لها من خلال الايحاء الى الرأي العام المحلي بمظلوميتها.

يذكر أن معتمدي يعمل أستاذا في الجامعة منذ عام 2005، وانضم إلى حركة المعارضة ضد أحمدي نجاد قبل الانتخابات الرئاسية التي جرت العام الماضي. وألقي القبض على أبناء معتمدي بعد المشاركة في مسيرات احتجاجية مناوئة للرئيس.

وفي سياق آخر، عين المرشد الأعلى للثورة الإسلامية علي خامنئي بصفته قائدا عاما للقوات المسلحة،الأميرال علي فدوي قائدا جديدا للقوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية خلفا للأميرال مرتضى صفاري.

ونقلت «مهر» عن بيان لخامنئي انه «نظرا لتعيين الأميرال صفاري قائدا لجامعة ضباط حرس الثورة الإسلامية، فإني أعينكم بمنصب قائد القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية».

وأشاد خامنئي في البيان بـ «الجهود المخلصة للأميرال صفاري القائد السابق للقوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية». من جانب ثان، اعلن في طهران استمرار حالات الاختفاء الغامض للتماثيل البرونزية من ميادين ومتنزهات وشوارع العاصمة، وبلغ عدد التماثيل التي اختفت خلال نحو شهر واحد 10 تماثيل لرموز سياسية وادبية بارزة في تاريخ ايران المعاصر، وآخر التماثيل التي تمت ازالتها يعود للحكيم الطبيب بو علي سينا «ابن سينا».

موكب الرئيس الإيراني في وسط نيويورك ليل أول من أمس (ا ب)

❍ تعرض وزير سابق للطعن بسكين في «جامعة أمير كبير»

❍ تعيين الأميرال علي فدوي قائدا للقوة البحرية لحرس الثورة

أكد تمسك بلاده بانضمام إسرائيل لمعاهدة حظر الانتشار

أبوالغيط: يهدد استقرار المنطقة البرنامج النووي الإسرائيلي

| القاهرة - من ربيع حمدان |

كشف وزير الخارجية المصري أحمد أبوالغيط، أن بلاده ستعرض على مؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار النووي، الذي بدأ أعماله في نيويورك، ليل أمس، عددا من المقترحات المهمة، على رأسها المطالبة بانضمام إسرائيل إلى المعاهدة كدولة غير نووية، وإخضاع منشآتها النووية إلى نظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأيضا المطالبة بعقد مؤتمر دولي بمشاركة كل الأطراف المعنية للتفاوض على مشروع اتفاق دولي قابل للتحقق من تنفيذه خلال مهلة زمنية محددة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. وهو القرار الذي قرره مؤتمر مراجعة المعاهدة منذ 15 عاما من دون تنفيذ.

ولفت إلى أن هناك عددا من التحديات الرئيسة التي ستواجهها مصر والدول العربية ودول حركة عدم الانحياز في شكل عام في المؤتمر، مشيرا إلى أن الدول النووية ستقود حملة للتركيز على الموضوعات التي تخدم مصالحها في الأساس بوصفها دولاً تتفوق في مجال الصناعة النووية، لتكريس هذا التفوق لصالحها.

ونوه أبو الغيط إلى أن العقبات التي تواجهها الدول العربية ودول حركة عدم الانحياز في المؤتمر، تتمثل أساسا في الأسلوب الانتقائي في التعامل مع القضايا الدولية وبالذات في التعامل مع الملف النووي الإسرائيلي، حيث تطالب مصر والدول العربية بتنفيذ القرار الذي اعتمده مؤتمر مراجعة المعاهدة العام 1995 بإنشاء منطقة خالية من السلاح النووي والمطالبة بانضمام إسرائيل إلى المعاهدة.

وتابع: «مصر سباقة في التنبيه للتحديات في مجال نزع السلاح عندما تقدمت بمبادرة العام 1974 لإخلاء الشرق الأوسط من السلاح النووي، ثم مبادرة الرئيس مبارك لإخلاء المنطقة من جميع أسلحة الدمار الشامل التي أطلقها العام 1991، أي منذ 19 عاما وقبل تفاقم مصادر التهديد النووي التي تشهدها المنطقة حاليا».

«الغارديان»: واشنطن وموسكو تصيغان مبادرة لحظر الأسلحة النووية في الشرق الأوسط

لندن - يو بي أي - ذكرت صحيفة «الغارديان»، امس، أن الولايات المتحدة وروسيا صاغتا مبادرة لحظر الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط.

وكتب امس، ان المبادرة تقترح تعيين منسق خاص لإجراء محادثات استكشافية مع إسرائيل وإيران والدول العربية، من ثم عقد مؤتمر إقليمي، وشكلت القضية المحورية للمؤتمر الذي انعقد في نيويورك، ليل امس، بمشاركة أكثر من 150 دولة بهدف منع انتشار المزيد من الأسلحة النووية حول العالم، واصلاح وتحديث معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية المبرمة عام 1968.

وأضافت الصحيفة أن واشنطن وموسكو وزعتا المبادرة المقترحة على الأعضاء الثلاثة الدائمين الآخرين في مجلس الأمن، الصين وبريطانيا وفرنسا، سعياً وراء الحصول على موافقتهم. وأشارت إلى أن القوى النووية كانت وافقت للمرة الأولى على أن تساعد على إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل عام 1995، كجزء من ثمن إقناع مصر والعالم الإسلامي بقبول التمديد اللانهائي لمعاهدة عدم الانتشار، وكان من المفترض أن تقوم الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا بادارة العملية، لكنها لم تفعل أي شيء من هذا القبيل ما أثار غضب مصر، والتي أعلنت هذا العام أنها ستطالب باعتماد خطوات ملموسة مقابل تعاونها في هذا المجال.

وكتبت «الغارديان»، ان المفاوضات في شأن إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل تتطلب قيام إسرائيل بتأكيد امتلاكها ترسانة من الأسلحة النووية، وهو الأمر الذي ترفضه حتى الآن، من ثم المساومة على مستقبلها. وأشارت إلى أن الكثيرين لا يتوقعون من إسرائيل أن تفعل ذلك في المستقبل المنظور، رغم أنها أبدت استعدادها للدخول في محادثات مراقبة الأسلحة على الصعيد الإقليمي إذا تمت معالجة مخاوفها الأمنية، لكنها لن تشارك في مؤتمر نيويورك كونها غير موقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي إلى جانب باكستان والهند وكوريا الشمالية التي انسحبت من المعاهدة قبل سبع سنوات.

رصْد لارتدادات الجولة الأولى من الانتخابات البلدية على المفاوضات الشاقة حول بيروت

لبنان: الجبل تمخّض مفارقات سياسية و... مفاجآت

| بيروت - «الراي» |

❍ المرّ رد اعتباره في المتن... وآل فرام تكرسوا مرجعية في كسروان

❍ عون خسر جبيل ودير القمر وفاز في الحدث والدامور

❍ «المستقبل» ربح على «الجماعة» في برجا وثبّت زعامته في الإقليم

❍ مسيحيو «14 مارس» عوّضوا ما خسروه في الانتخابات النيابية

بعدما انجلى «غبار» الجولة الاولى من الانتخابات البلدية في محافظة جبل لبنان على انتصارات وانكسارات بعضها بـ «نكهة» سياسية وغالبيتها بـ «نفَس» عائلي ومناطقي، انهمك اللاعبون «البلديون» امس في «تحليل» ما أفرزته صناديق الاقتراع على «القلم والورقة»، في إطار محاولة استخلاص العِبر و«إسقاطها» على الجولات الانتخابية الثلاث المقبلة لا سيما في بيروت والبقاع اللذين يشكلان المحطة الثانية من الاستحقاق البلدي التي تجري الأحد المقبل.

واذا كانت الدوائر المراقبة انهمكت في تقويم «سرّ» المفاجأة غير المتوقعة التي طبعت انتخابات جبل لبنان وتمثلت في نسبة الاقتراع المرتفعة التي قاربت 59 في المئة (وصلت في بعض البلدات الى 75 في المئة) والتي لامست النسبة التي سُجلت في الانتخابات النيابية «الضارية» التي شهدتها هذه المحافظة، فان الافرقاء الأساسيين على رقعة الجبل انخرطوا في عملية تفكيك «شيفرة» الارقام التي حملتها الصناديق وارتداداتها على جحم كلّ منهم، لا سيما بالنسبة الى زعيم «التيار الوطني الحر» النائب العماد ميشال عون، ورئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط، والنائب ميشال المر، ومسيحيي «14 مارس» وتيار «المستقبل» الذين خاضوا المعارك «المؤضعية» التي دارت في بلدات ومدن محدودة على خلفية الاصطفاف السياسي التقليدي بين فريقيْ 14 و8 مارس.

وفيما اعتُبر المرور «الآمن» للجولة الافتتاحية من ثالث انتخابات بلدية منذ اتفاق الطائف والتي اعلن وزير الداخلية زياد بارود نتائجها الرسمية بعد ظهر امس نجاحاً للدولة على مستوى تثبيت مبدأ دورية الاستحقاقات الانتخابية وإدارتها بأقل شوائب وتجاوزات ممكنة، فان القراءة المتأنية والهادئة في خريطة النتائج التي حملتها انتخابات جبل لبنان (يطغى عليه العنصر المسيحي) لا سيما في القرى والبلدات التي تحوّلت «مستودعات» لمعارك سياسية، تفضي الى الخلاصات الآتية:

* خسارة العماد عون معارك ذات «رمزية» سياسية مهمة، كما حصل في جبيل ودير القمر وسن الفيل، وفوزه في معارك أخرى كما في الحدَث (فازت كامل اللائحة التي يدعمها بأعضائها الـ 18) والدامور والدكوانة، علماً ان «التيار الحر» فاز في نحو 8 بلديات في المتن من اصل 51 بينها نابيه وبصاليم وبرمانا ورومية.

* تعويض قوى «14 مارس» المسيحية ما خسرته في الانتخابات النيابية التي جرت في 7 يونيو الماضي، وهو ما عزته آنذاك الى «الرافعة» الشيعية في بعبدا، وجبيل، والارمنية في المتن. فقد نجح هذا الفريق، عبر دعمه لوائح من العائلات، في تحقيق انتصارات «صريحة» وكبيرة لا سيما في جبيل وعدد كبير من قرى القضاء وبلداته كقرطبا والعاقورة كما في دير القمر الشوفية وسن الفيل والدكوانة والحازمية في المتن.

وتلقى العماد عون ضربة قوية في مدينة جبيل حيث دعم بقوة و«شخصياً» المرشح لرئاسة البلدية الوزير السابق جان - لوي قرداحي الذي سقط مع لائحته كاملة بأعضائها الـ 18 امام «لائحة جبيل احلى» برئاسة زياد حواط القريب من الرئيس ميشال سليمان والمدعوم من «14 مارس». علماً أن هذه المعركة كان وُصفت بأنها «حرب الجنرالَيْن» (سليمان وعون).

أما في البلدات الأخرى في جبيل (بلغت نسبة الاقتراع فيه 61 في المئة)، فان المعركة السياسية التي شهدتها قرطبا افضت الى فوز اللائحة التي يترأسها فادي مارتينوس والتي يدعمها النائب السابق فارس سعيد وقوى في 14 مارس.

* «ردّ الاعتبار» للنائب ميشال المر الذي تكرّس مجدداً «الرجل الأقوى» في المتن بعدما كانت الانتخابات النيابية الاخيرة «هزّت» موقعه نتيجة تحالف حزب «الطاشناق» الارمني مع «التيار الوطني الحر» ما ادى الى اكتفائه مع النائب سامي امين الجميّل في خرق لائحة التيار - «الطاشناق».

فقد تمكن المرّ، سواء متحالفاً مع الكتائب او مع «التيار الحر» وقوى أخرى في 14 مارس، أو منفرداً من حصد نحو 41 بلدية من اصل 51 في المتن الشمالي، بينها نحو 25 بلدية فاز فيها بالتحالف مع القوى العائلية، و16 بالتحالف مع الكتائب.

أما في المخاتير، فنال المر مع الكتائب 92 مختاراً و«التيار الحر» 15 من دون احتساب برج حمود التي كانت حصتها كاملة لحزب «الطاشناق» في البلدية والمخاتير.

* تكريس زعامة جنبلاط في الشوف وعاليه (بلغت نسبة الاقتراع فيهما 51 و55 في المئة)، رغم تلقيه ضربة قاسية في دير القمر، اذ تعرّض تحالف «المرة الأولى» مع عون الذي شمل عدداً من القرى والبلدات الى «انتكاسة» في عاصمة الامراء حيث خيضت معركة سياسية انتهت الى فوز اللائحة التي ترأسها أنطوان بستاني والمدعومة من «القوات اللبنانية» و«الأحرار» على لائحة فادي حنين المدعومة من «التيار الحر» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» والتي لم تنجح الا في اختراق اللائحة الاولى بخمسة مقاعد من اصل 18.

ويذكر انه في الدامور فازت اللائحة المدعومة من كل من «التيار الحر» و«الإشتراكي» برئاسة شارل غفري على لائحة العميد فريد ابو مرعي المدعومة من «القوات اللبنانية» وعائلات.

* تثبيت زعامة «تيار المستقبل» في اقليم الخروب (السني) في الشوف، حيث نجح في حسم معركة كسر العظم التي دارت في برجا وهي اكبر البلدات السنية في الاقليم (12800 ناخب) اذ فازت لائحة «قرار برجا» التي دعمها على اللائحة المدعومة من «الجماعة الأسلامية»، كما فازت اللائحة التي ايّدها مع «الجماعة» و«التقدمي» في شحيم اضافة الى انتصار التيار في بلدات الأقليم الأخرى.

* بروز آل فرام كمرجعية في كسروان، بعدما فازت اللائحة التي ترأسها انطوان فرام وضمّت ائتلاف الأحزاب («التيار الحر»، «القوات» «الكتائب») والقوى المحلية علة لائحة رئيس البلدية السابق جوان حبيش.

ويذكر ان من ابرز النتائج في قضاء كسروان، عاصمة الموارنة، (بلغت نسبة الاقتراع فيه 65 في المئة) فوز اللائحة المدعومة من الكتائب والنائب ميشال فريد هيكل الخازن على اللائحة المدعومة من التيار العوني و«القوات» في غوسطا وفي فتقا.

* نجاح تحالف «حزب الله» في الضاحية الجنوبية في تأمين فوز اللوائح التي دعمها لا سيما في برج البراجنة والغبيري.

على ان «القنبلة» التي حملتها الانتخابات في الضاحية، التي تُعتبر معقل «حزب الله»، تمثلت في الفوز «النظيف» الذي حققته اللائحة المدعومة من النائب السابق باسم السبع (شيعي من «14 مارس») في الانتخابات الاختيارية في برج البراجنة، اذ حلّ شقيقه حسن السبع في المركز الأول (بـ 2675 صوتاً) وتلاه المرشح محمد إسماعيل المتحالف مع السبع (بـ 2362)، فيما حل مرشح «حزب الله» فاروق عمار (شقيق النائب علي عمار) ثالثاً بحصوله على 1209 أصوات، في حين نال مرشح «حركة أمل» زين السباعي المركز الرابع مع 912 صوتاً.

وعلى وقع هذا «البازل» البلدي في جبل لبنان، عادت الانظار الى بيروت التي لا تزال تشهد مفاوضات شاقة في محاولة للتوصل الى توافق صعب بين «تيار المستقبل» ومسيحيي «14 مارس» من جهة وبين «التيار الحر» و«حزب الله» من جهة أخرى، وسط تمسك «التيار» بالنسبية في مجلس بلدية العاصمة بما يمنحه و«الطاشناق» نحو نصف الأعضاء المسيحيين الـ 12 فيما يصرّ «حزب الله» على تمثيل «المعارضة السنية».

وبعد ما افضت اليه انتخابات جبل لبنان، ترى دوائر مراقبة ان مآل الاتصالات المتعلقة ببيروت مفتوح على 3 سيناريوات هي: إما تراجُع «التيار الحر» وانسحابه من المواجهة، خشية ان تؤدي الخسارة المحتومة في العاصمة، معطوفة على النتائج المترجحة في الجبل، الى استنزاف صورته ورصيده، وإما الانخراط في المعركة على طريقة «يا قاتل يا مقتول»، وإما الموافقة على الدخول في الائتلاف مع التراجع عن بعض الشروط التي يعتبرها «المستقبل» ومسيحيو «14 مارس» تعجيزية.

وفيما أعرب سليمان عن ارتياحه الى تنفيذ الاستحقاقات الدستورية في مواعيدها، والى «أجواء الهدوء وروح التنافس الديموقراطي التي سادت المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية»، متمنياً أن «تشهد المراحل اللاحقة أجواءً مماثلة من روح المنافسة الرياضية»، ومعلناً أن «الفترة المقبلة ستشهد انكبابا على الاصلاحات بالنسبة الى قوانين الانتخابات البلدية والنيابية»، رأى المنسق العام لقوى «14 مارس» فارس سعيد ان ما جرى في الانتخابات البلدية في قضاء جبيل «كان تأكيداً على تمسك الناخبين بمبدأ العبور إلى الدولة «رغم رفض البعض حدوث الاستحقاق في وقته».

وأشار إلى ان الانتخابات «كانت مزيجاً من الطابع الإنمائي، العائلي والسياسي»، وأضاف: «انما بعض المناطق شهد معارك سياسية بامتياز بسبب ما حصل في الانتخابات النيابية الماضي». ولفت إلى ان زيارة العماد عون لجبيل يوم السبت «شكلت نقطة الانطلاق لنقل المعركة من طابعها الإنمائي والعائلي وأرست الطابع السياسي للمعركة بحيث عبر الناخبون عن رفضهم لسياسة عون».

وأعلن رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» النائب دوري شمعون أن فوز اللائحة التي يدعمها بالتحالف مع «القوات اللبنانية» والعميد المتقاعد ادونيس نعمة في انتخابات دير القمر البلدية بنتيجة 13-5 «امر عظيم وشبه أعجوبة اذ لم يكن من المتوقع خوض معركة أساساً، إذ كان سكان البلدة يعيشون في وفاق حتى اللحظة الأخيرة».

وأبدى شمعون تفاجؤه بالنتيجة، مشيراً إلى أن من خرج من الوفاق كان يحضر معركته مسبقاً. وقال: «كان أمامنا خيار من اثنين إما الوقوف على جنب وتركهم يسيطرون على دير القمر بعدما أخلّوا بوعودهم في الوفاق وإما أن نواجههم».

في المقابل، اعتبر النائب نبيل نقولا (من تكتل عون) أن «معركة الانتخابات البلدية في جبل لبنان، كانت شبه عائلية وإنمائية»، مع عدم استبعاده للعامل السياسي في بعض الأمكنة.

وحول زيارة عون لجبيل قبيل الانتخابات دعماً لقرداحي، اكد ان «الجنرال ليس وحده من تبنّى ترشيح الوزير قرداحي بل أيضاً «الكتائب»، وقال: «في جبيل لم يكن هناك فريق ضد آخر، بل دخل الجميع مع بعضهم البعض»، وأضاف: «هناك عنصر سياسي دخل على الخط، لا يمكن القول إن الرئيس (ميشال سليمان) تدخّل بذاته، ولكنّ المقربين منه يستطيعون استعمال نفوذه السياسي ويتعاملون على هذا الأساس».

وحول استفادة «التيار الحر» من الصوت الأرمني والصوت الشيعي، في الإنتخابات، رد: «هناك مناطق كثيرة ربحنا فيها، من دون الصوت الأرمني والصوت الشيعي، ويجب عدم تحويل الموضوع الى طائفي، ويجب عدم اللعب على هذا الوتر لأن الجميع لبنانيون».

واستبعد أن تكون هناك انعكاسات لنتائج انتخابات جبل لبنان على انتخابات بيروت البلدية «لأن الموضوع مختلف في بيروت، ولا يمكن القول إن الأمور في العاصمة تتجه نحو المعركة، اذ ما زال لدينا أسبوع ويمكن أن تتغير الأمور»، ومعتبراً «أن انتخابات بيروت ستتخذ منحاً مغايراً كلياً لمنحى انتخابات جبل لبنان».

الا ان النائب عمار حوري (من كتلة رئيس الحكومة سعد الحريري) كرر أنّ هناك ممراً واحداً للتفاوض مع «التيار الحر» حول الانتخابات البلدية في بيروت هو نواب الدائرة الأولى المسيحيون، مشيراً إلى «أنّ اللقاء بين رئيس الحكومة والعماد عون، حتى لو حصل، لن يقدم أو يؤخر شيئاً لأنّ هكذا لقاء يمكن أن يحصل في أي وقت».

ونصح قياديي «التيار الحر» بعدم التلهي بهذا اللقاء واضاعة وقتهم، معتبراً أن «من يعقد الأمور هو من يرفض الاعتراف بنتائج الانتخابات النيابية عام 2009». واذ لفت الى «ان تيار «المستقبل» مصر على التوافق حتى هذه اللحظة وفق مطالب منطقية ومعقولة»، خلص الى القول «اننا نمد اليد للتفاهم ونتحضر في نفس الوقت للمعركة وإلا نكون مخطئين».

جنبلاط في السعودية يرافقه تيمور

توقفت الدوائر المراقبة في بيروت عند الزيارة التي قام بها رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط الى السعودية يرافقه نجله تيمور ووزير الأشغال العامة غازي العريضي.

وسيتخلل الزيارة، التي بدأها جنبلاط مساء الأحد بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز، بحث القضايا المشتركة وذلك في اطار استمرار التواصل المستمر بين البلدين.

جعجع: إذا كان هناك خطر يواجه لبنان فهو ناشئ من وجود «حزب الله»

أعلن رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع انه «إذا كان ثمة خطر يواجه لبنان في الوقت الراهن، فإنه ناشئ من وجود «حزب الله» وارتباطه بمشاريع الجمهورية الإسلامية في ايران»، لافتاً في حديث لصحيفة «الوطن» القطرية الى «أن هناك خطوة واحدة يمكن أن تجنب لبنان مخاطر المخاض الحالي في الشرق الأوسط، تتمثل في وضع القرار الاستراتيجي وقرار الدفاع عن لبنان في يد الحكومة اللبنانية بكل معنى الكلمة».

واذ شدد على «اننا نؤيد كل الجهود التي يقوم بها رئيس الحكومة سعد الحريري لمحاولة تطبيع الأوضاع بين لبنان وسورية»، قال: «لكن حاليا النتائج غير مشجعة، وهناك ملفات عالقة أهمها في الوقت الحاضر ملف المعتقلين والمفقودين في السجون السورية، وهذا الملف ذو طابع إنساني».

واوضح انه لا يرى «أي ضرورة لزيارة سورية لانها لن تقدم أو تؤخر»، موضحا انه يفضل الانتظار حتى تصبح العلاقة طبيعية بين البلدين».

السجن لخشان وعبدو شهراً بدعوى لحود على «المستقبل»

أصدرت محكمة المطبوعات في بيروت حكما قضى بسجن كل من كاتب المقال في صحيفة «المستقبل» فارس خشان والسفير السابق جوني عبدو مدة شهر، وتغريم المدير المسؤول في الصحيفة توفيق الخطاب مبلغ 50 مليون ليرة (نحو 33 الف دولار اميركي)، لإقدامهم على نشر مقال في «المستقبل» عام 2006 تضمن قدحاً وذماً برئيس الجمهورية آنذاك اميل لحود.